375

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 9 ربيع الأول 1445 - 12 أيلول 2024

الأمل والكرامة والجهاد

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يُمعن في مجازره ضد المدنيين

5 - جمعية «الهلال» تحذر من توقف خدماتها في شمالي غزة

5 - 2,2 مليون شخص في غزة بحاجة للمساعدات

6 - «هيئة علماء فلسطين» تدعو الأمة لنهج مُنفذ عملية الكرامة

6 - «سنّة حسنة».. مفتي عُمان يشيد بعملية الكرامة

7 - نستبشر نصرًا للأمة

7 - هيئة علماء فلسطين تدعو لصلاة القيام لنصرة غزة

8 - «إسرائيل» تهدّد الأمن العربي

8 - الاحتلال يضيّق على أسرى «نفق الحرية»

9 - أكثر من 10 آلاف أسير من الضفة في سجون الاحتلال10 - نتنياهو ووزراء الاحتلال مطرودون من مجدل شمس

9 - موريتانيا تنتصر لفلسطين

10 - خلال آب.. 21 اقتحامًا للمسجد الأقصى

10 - الأقصى في خطر

فتوى

12 - خلاصات من فتاوى العلماء حول القضية الفلسطينية

أقلام وإصدارات

13 - كتاب بخط أحمر

من الداخل

14 - إعلام صهيوني يعترف: «لسنا قريبين من القضاء على حماس»

مقال

15 - استشهاد القادة شرف وعادة ولكن المنافقين لا يفقهون

بسم الله الرحمن الرحيم

الأمل والكرامة والجهاد

السلام على الأحرار؛

قال الشاعر بشار بن برد في قصيدته: "لقد أسمعت لو ناديت حيًا .. ولكن لا حياة لمن تُنادي".

كل المؤسسات الإنسانية، والإغاثية، والعلمائية تطالب بوقف القتال في غزة، وتطلب من العالم بأجمعه أن يقف موقفًا حقيقيًا وواضحًا تجاه ما يجري في غزة، والكل يُصرّح بأن هذا الموقف هو الحراك الحقيقي الذي يُحافظ على شرف ومصداقية كل المؤسسات الحقوقية والإنسانية والدينية والسياسية، ولكن وإلى الآن لم نسمع صدى هذه المطالب ولو بالحد الأدنى!

فآلية الحرب البشعة والعارية من كل المعايير الدولية لاتزال مُستمرة حتى الساعة، وقتل الإنسانية يتفنن به قادة الاحتلال كل يوم أكثر فأكثر، وحرب الإبادة الجماعية هو مشروع نتنياهو كونه الضمان الوحيد لبقائه، وسياسة تجويع أهالي قطاع غزة تأخذ كل يوم أسلوبًا جديدًا يحمل في طياته المزيد من الحقد وإرادة القضاء على كل ذي روح على أرض العزة، وقطع الماء والكهرباء والوقود، ما هي سوى أدوات مساعدة على الإبادة لكل أنواع الحياة، والنداء بوقف هذه الجرائم لا يزال مستمرًا ولا حياة لمن تُنادي .

ما هو السبب الكامن وراء هذا الصمت الذي لا يجد العاقل والمفكر والحر أيّ إجابة من شأنها أن ترفده بالهدوء والطمأنينة ؟

إن ما نُشاهده لا يزيد الإنسان الحر إلا كمدًا، وخاصة من ذوي القربى الذين كان المأمول منهم غير الذي رأينا! والذي يزيد المشهد غرابة أكثر فأكثر هو جرأة بعض السياسيين الغربيين، وأكثر الطلبة في الجامعات الغربية الذين طالبوا حكوماتهم بموقف واضح تجاه المجريات، حتى وصل الأمر بأن البعض منهم قد قدم استقالته لأنه لا يُريد أن يكون مشاركًا بهذه الجريمة، والكثير من الطلبة قد علق دوامه ومتابعة دراسته في الجامعة حتى تأخذ دولته الموقف المطلوب نحو وقف الجريمة التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني الذي يُطالب بحريته وكرامته فقط، والسؤال لا يزال مطروحًا، ما هو السبب الكامن وراء هذا الصمت؟

لعلّ الجواب الأقرب إلى الواقع والحقيقة المُرة هو الكامن في بيت الشعر للمتنبي والذي قال فيه: " ومن يهُن يسهُل الهوان عليه .. ما لجرح بميتٍ إيلام".

نعم أيها المطالبون بكل أصنافكم وصفاتكم لن يسمعكم القاتل ولا شريكه، ولن يسمعكم الجبان ولا الذي تثاقل إلى الأرض، ولن تسمعكم تلك الحكومات التي تمتلك آذاناً خاصة تسمع ما تُريد سماعه فقط ، وتلقي الباقي في سلة المُهملات، ولن يتحركوا إلا إذا تحولت مطالبكم إلى حراك عملي تتضامنون من خلاله مع كل الذين يُشبهونكم، لن يُعطوكم آذانهم إلا عندما تُسقطون ولو موقتًا لغة الشجب والاستنكار والإدانة من قاموسكم، وتستبدلونها بلغة العمل على إبداع الوسائل لكسر الحصار عن غزة وأطفالها ومشافيها ومدارسها ورياض أطفالها وكل حي فيها، لتعلنوا أنّكم أحياء ولستم أموات، أنكم تتألمون لألم الإنسان حيث كان، ولن يسكن ألمكم مالم يسكن ألم كل إنسان يُضطهد ويُظلم وتُنتهك كرامته وحريته وإنسانيته .

أما المجاهدون فإنّهم لن يخذلوكم، ولن يتركوا سلاح حريتهم وكرامتهم، الذي حملوه من أجل كل الإنسانية، بداية من فلسطين أرض المقاومة والجهاد، إلى آخر مكان يوجد فيه مظلوم ينتظر من يحرره من الاضطهاد وسحق إنسانيته .

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ {الأحزاب:23}.

الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو
منسّق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يُمعن في مجازره ضد المدنيين

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ومستمر حتى اليوم. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الأربعاء 11-9-2024، أنّ الاحتلال ارتكب نحو 10 مجازر الأسبوع الماضي، ما رفع حصيلة العدوان الصهيوني على غزة المستمر منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى 41020 شهيدًا 94925 جريحًا.

مجزرة في مواصي خان يونس

وارتكب الاحتلال الصهيوني فجر الثلاثاء 10-9-2024، مجزرة مروّعة في مواصي خان يونس في قطاع غزة وصلت إلى أكثر من 40 شهيدًا و65 جريحًا، في حصيلة غير نهائية، إذ استهدف الاحتلال خيام النازحين ومسح 20 منها بالكامل ودفنتها تحت الركام.

وقالت مصادر إعلامية في قطاع غزّة: إنّ جثامين بعض الشهداء وجدت على مسافة بعيدة من مكان الاستهداف بعدما دفعتها قوة الانفجارات. من جهته، أعلن الدفاع المدني في غزّة أنّ القنابل التي أسقطتها طائرات الاحتلال على خيام النازحين في مواصي خان يونس تزن الواحدة منها 2000 رطل، مؤكدًا أنّ الطواقم المتوفرة ما تزال تبحث عن مفقودين بين خيام النازحين، مع انتشال عدد كبير من الشهداء والمصابين وبين الإصابات حالات بتر بالأطراف.

الفصائل تندد بمجزرة الاحتلال

وكذلك،ونددّت الفصائل الفلسطينية، بارتكاب الاحتلال المجزرة المروعة، في مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة، والتي راح ضحيتها العشرات بين شهداء وجرحى.

وفي بيان مشترك، قالت: إنّ "خيام نازحي غزة أصبحت أفرانًا للمحرقة الصهيونازية الجديدة"، مشيرة إلى أنّ "ادعاءات العدو وتبريراته الواهية لارتكابه هذه المجزرة وغيرها أضحت لا تنطلي على أحد"

الفصائل الفلسطينية دعت أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجودهم إلى الاستمرار في المقاومة وتصعيد المواجهة مع العدو الصهيو-نازي أينما وجد، مؤكدةً أنّ الإدارة الأميركية ورئيسها شريك للاحتلال في قتل الشعب الفلسطيني. ومساء يوم الثلاثاء، انتشلت طواقم الدفاع المدني في قطاع غزة، في حصيلة غير نهائية، 8 شهداء، بينهم ثلاثة أطفال وسيدتان، بالإضافة إلى عدد من الإصابات من جراء قصف طائرات الاحتلال منزل الدكتور أكرم النجار في جامعة القدس المفتوحة، بينما لا يزال هناك مفقودون تحت أنقاض المنزل. وفي مدينة غزّة، أفادت مصادر إعلامية بارتقاء 6 شهداء وإصابة آخرين، نتيجة قصف صهيوني لبسطة مأكولات شعبية في ساحة الشوا شرقي المدينة، بالإضافة إلى ارتقاء 5 شهداء، بينهم سيدتان وطفلة، و12 إصابة في منطقة اليرموك ■

جمعية «الهلال» تحذر من توقف خدماتها في شمالي غزة

حذّرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الإثنين 2024-9-9، من خطر التوقف الكامل لخدماتها في محافظتي غزة والشمال، جرّاء انتهاء مخزون الوقود اللازم لتشغيل مركبات الإسعاف والعيادات الطبية الطارئة والخدمات الإغاثية. وأوضحت الجمعية في بيانٍ لها، أنّ هذا التحذير يأتي في ظل رفض الاحتلال المستمر لإدخال كميات كافية من الوقود لمزودي الخدمات الصحية في غزة وشمالها.

وأشارت إلى أن فرق الجمعية في المحافظتين تعاني من نقص حاد في إمدادات الوقود منذ 3 أسابيع تقريبًا، ويتم العمل حاليًا، بأدنى قدرة تشغيلية، الأمر الذي يشكّل عائقًا كبيرًا أمام الطواقم في تقديم خدماتها ويُعمّق من

الكارثة الإنسانية والصحية التي تعاني منها محافظتي غزة والشمال. ولفتت الجمعية إلى أنّ توقّف إمدادات الوقود سيؤدي لتوقف عمل مركبات إسعاف الجمعية بشكل كامل ويمنعها من الاستجابة في ظل الاستهداف المتكرر للمواطنين، وكذلك توقف العمل في العيادات الطبية التي تخدم آلاف المواطنين ■

2,2 مليون شخص في غزة بحاجة للمساعدات

أعلن برنامج الأغذية العالمي، الإثنين 9-9-2024، أنّ مليونين و200 ألف شخص في غزة ما زالوا بحاجة ماسّة إلى المساعدات بعد 11 شهرًا من الحرب الصهيونية على القطاع.

وأكّد في منشور عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، أنّ أوامر الإخلاء الصهيونية تعيق جهوده في تقديم المساعدات لأهالي القطاع.

وأضاف "11 شهرًا من الحرب في غزة، وما زال 2.2 مليون شخص في حاجة ماسّة إلى المساعدات الغذائية والمعيشية". وأشار إلى أنّه

"رغم التزامه بتقديم المساعدات، فإن أوامر الإخلاء تعيق الجهود في وقت تتزايد فيه الاحتياجات". وشدد برنامج الأغذية العالمي على الحاجة إلى وقف إطلاق النار في غزة ■

«هيئة علماء فلسطين» تدعو الأمة لنهج مُنفذ عملية الكرامة

باركت "هيئة علماء فلسطين" العمليّة البطوليّة التي نفذها أحد أبناء الشعب الأردني النشامى المرابطين الذي استجاب لأمر الله تعالى: "وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ". وحيّت الهيئة في بيان صحافي، الأحد 8-9-2024، "الشهيد البطل الذي ضرب المثل في العزيمة التي يحملها المسلم الحق، حين يقرر نصرة أهله وإخوانه الذين يتعرضون لأبشع أنواع الإبادة من قرابة سنة كاملة". وأكّدت الهيئة أنّ "هذه العمليّة البطوليّة هي رد الفعل الطبيعي على الإجرام الصّهيوني المستمرّ، ولذا فإننا ندعو أبناء أمتنا الغرّاء وأبناء الشعب الأردني البطل إلى انتهاج هذا السبيل الذي سلكه الشهيد البطل منفذ العمليّة البطوليّة".

وختمت الهيئة بالقول: "حيّا الله أهل الأردن النشامى أهل الحشد والرباط، وحيا الله الأحرار في أمتنا المتحرقين لنصرة أهلهم في غزة والضّفة الغربيّة، وتقبل الله الشهيد البطل ورفع درجته في الجنان، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ■

«سنّة حسنة».. مفتي عُمان يشيد بعملية الكرامة

أشاد مفتي سلطنة عمان، الشيخ أحمد الخليلي، الثلاثاء 10-9-2024، بعملية الشهيد الأردني ماهر الجازي، الذي قتل 3 صهاينة في معبر (الكرامة). وقال الخليلي في تدوينة له عبر موقع "إكس" للتواصل الاجتماعي: "سرتنا مشاركة البطل الأردني في عملية ضد الاحتلال، وتلك سُنة حسنة يكتب لصاحبها أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة؛ فهنيئًا له الشهادة".

وأضاف أنّ "المجزرة التي ارتكبها العدو المجرم في خان يونس هي دليل فقدانه الاتزان بعدما رأى كيف يتسابق الأحرار إلى الشهادة وكيف يؤيدهم العالم الحر".

وكان الجازي قد هرّب مسدسًا داخل

الجانب الفلسطيني المحتل من المعبر، وأطلق النار على ثلاثة عناصر أمن صهاينة أرداهم قتلى جميعًا. ولا يزال الاحتلال يحتجز جثمان الشهيد الجازي الذي ينتمي إلى قبيلة الحويطات الشهيرة في محافظة معان جنوبي الأردن ■

نستبشر نصرًا للأمة

أكّد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود أنّه "على الرغم من كل الدمار والموت الزؤام والإبادة المستمرة في غزّة وفلسطين، نستبشر نصرًا ليس لغزّة فقط بل للأمة، وصمود غزّة أيقظ بعضًا في شوارع وجامعات أوروبا وأميركا، وأيقظ بعضًا من أمتنا، ولكن يقظة خجولة. نحن نريد ونتوقع أن تستيقظ الأمة يقظة حقيقية، تحمل القرآن الكريم بيد والسلاح بيد، والقلب مفعم بحب الله وحب الاستشهاد".

كلام الشيخ حمود جاء خلال حفل تخريج طلبة القرآن الكريم الذين شاركوا في الدورات القرآنية التي نفذها معهد القرآن الكريم في مجمع ومسجد الصحابي الجليل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في بر إلياس في البقاع اللبناني، يوم الجمعة 6-9-2024.

الشيخ حمود، أضاف: "ستبقى هذه الحرب ويبقى في نفس الوقت هذا الصمود، وستبقى الفئة الصامدة الصابرة التي لا تخضع للضغوط

ولا للإغراءات أيضًا، هذا نصر مكتوب في الكتاب، ستتغيّر الظروف بقدرة قادر لندخل المسجد كما دخله المسلمون أول مرة".

بدوره، دعا رئيس جمعية قولنا والعمل الشيخ أحمد القطان "كلّ الأمة وعلماء الأمة بتنفيذ اعتصامات مفتوحة على امتداد العالم العربي والإسلامي، وليرفعوا الصوت عاليًا ويتخّذوا مواقف تُرضي الله ولا تُرضي الملوك والأمراء والمطبعين والمتخاذلين".

وتابع، قائلًا: "نحن لن نتخلّى عن فلسطين، ولا عن غزّة، ولن نتخلى عن شرفنا وعزتنا وعن كرامتنا المتمثلة بالمقاومة الإسلامية في لبنان" ■

المصدر: موقع العهد

هيئة علماء فلسطين تدعو لصلاة القيام لنصرة غزة

دعت "هيئة علماء فلسطين"، المسلمين في أنحاء العالم، إلى صلاة ركعتين لله طلبًا للفرج لأهل غزّة، على أن تكون تلك الصلاة في الساحات والميادين الرئيسة.

وخاطبت الهيئة، في بيان لها، "أصحاب الفضيلة العلماء والدعاة وخطباء المنابر في بلدان العالم الإسلامي" وأهابت بهم "تبني المبادرة وإعلان ذلك عبر منابركم المساجدية ووسائلكم الإعلامية لأجل التحشيد واللجوء إلى الله في صلاة القيام بعد صلاة العشاء في الميادين المهمة في بلادكم، تضرعًا إلى الله نصرة لغزة المكلومة ومجاهدينا الأبرار".

وطالب "علماء فلسطين" من المؤسسات الإعلامية "التكرم بالمساهمة والمشاركة بتغطية فعالية القيام إعلاميًا وبما لديها من إمكانات ووسائل تواصل وقنوات إعلامية" ■

«إسرائيل» تهدّد الأمن العربي

دعا القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، وزراء الخارجية العرب، المجتمعين في القاهرة، الثلاثاء 10-9-2024، إلى "تحمّل مسؤولياتهم في ظل العدوان الصهيوني وحرب الإبادة في غزّة".

وفي كلمة مصوّرة، أكّد حمدان أنّ "عدوان الاحتلال لا يهدد الفلسطينيين فحسب، وإنّما يشكل خطرًا يهدد الأمن القومي العربي"، مضيفًا "أننا نتطلع إلى أن يُفضي اجتماع وزراء الخارجية العرب للضغط على الاحتلال وداعميه لوقف العدوان والإبادة في غزة".

وأضاف حمدان: "نتطلع إلى أن يُحقق اجتماع وزراء الخارجية العرب الضغط على الاحتلال لوقف الحرب وفتح المعابر، وقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية بكيانه".

وتحدّث حمدان عن أنّ حكومة الاحتلال تُعرقل التوصّل إلى اتفاقية تبادل للأسرى عبر ارتكاب المجازر ووضع شروط تعجيزية.

كما تطرّق حمدان، إلى الانتهاكات الصهيونية بحق الفلسطينيين، موضحًا أنّ الاحتلال يواصل ارتكاب حرب الإبادة الجماعية في غزّة، وآخرها مجزرة المواصي، مضيفًا أنّ "الاحتلال يفرض الحصار والتضييق على الفلسطينيين، وخصوصًا في شمالي القطاع، الذي تتفشى فيه الأمراض والمجاعة" ■

المصدر: الميادين

موريتانيا تنتصر لفلسطين

تتواصل في موريتانيا الهبّة الرسمية والشعبية الداعمة للأهالي في غزة، والمُساندِة لمقاومة الشعب الفلسطيني للحرب الصهيونية الأمريكية الساعية لإبادة وتشريد أهل الأرض الشرعيين لصالح المشروع الصهيوني، ولانتزاع سكان الأقصى والمسرى من أرضهم التي بارك الله فيها. فعلى مستوى التبرعات، استلم الرباط الوطني الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني مجموعة جديدة من التبرعات في مقدمها تبرعات قبيلة تندغه للشعب الفلسطيني التي بلغت 77 مليونًا و500 ألف أوقية موريتانية قديمة (193000 دولار). وأعلن المنتدى الإسلامي الموريتاني، عن توزيع سلات خضار على 400 أسرة نازحة في غزة، كما أعلن عن مواصلة عمليات توزيع مياه الشرب في عدة أحياء ومواقع بقطاع غزة.

وأكد المنتدى في بيان له "أنه قام ضمن مواصلة جهوده الإغاثية، وعمله الإنساني، بتوزيع كميات جديدة من مياه الشرب في مخيمات خان يونس للنازحين".

وأوضح المنتدى أنّه يقوم أيضًا بأعمال إغاثية في المجالات الغذائية، والصحية، والسكنية، والدعوية، والتعليمية.

وأردف أنّه قام بالتعاون مع وزارة الأوقاف الفلسطينية في غزة، ووقف القدس، وهيئة علماء فلسطين، ببناء عدد جديد من المصليات في مناطق متعددة من القطاع. وعلى الصعيد الرسمي، طالب عدد كبير من النواب الموريتانيين خلال الدورة البرلمانية الطارئة بتخصيص بند ثابت في الميزانية السنوية الموريتانية لدعم المقاومة الفلسطينية ■

أكثر من 10 آلاف أسير من الضفة في سجون الاحتلال

قالت مؤسسات حقوقية: إنّ أعداد الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني ارتفعت منذ بدء الحرب على قطاع غزّة إلى 10600 لا تشمل أسرى الحرب من القطاع، مشيرة إلى ارتفاع عدد الأسيرات إلى 95 من 24 أسيرة معتقلة إداريًا. وفي السياق نفسه، أعلن نادي الأسير الفلسطينيّ، ارتفاع عدد الأسيرات المعتقلات إداريًا في سجون الاحتلال إلى 24 أسيرة، وذلك بعد تحويل ثلاث أسيرات من الخليل للاعتقال الإداري. وأضاف نادي الأسير، في بيان له، أنّ الأسيرات الثلاث، هن: الطالبتان رغد عمرو، ويمامة هرينات، والمهندسة رغد مبارك، واللواتي أصدر الاحتلال بحقهن أوامر اعتقال إداري لمدة 4 شهور، وهن معتقلات منذ الأول من أيلول/سبتمبرالجاري. ولفت النادي إلى أنّ عدد الأسيرات في سجون الاحتلال يبلغ نحو 95 أسيرة، وهذا المعطى يتضمن فقط الأسيرات المعلومات لدى المؤسسات، وغالبيتهنّ محتجزات في سجن "الدامون"، ومنهنّ ثلاث أسيرات من غزة، من بينهنّ أم وابنتها، و6 صحفيات، ومحاميتان، وشقيقات شهداء وجرحى، وأسيرات سابقات، بالإضافة إلى أسيرة حامل وهي جهاد غوانمة.

ونبّه النادي في الوقت نفسه إلى أنّ هذا الرقم لا يتضمن كافة المعتقلات من غزة، والمحتجزات في معسكرات "جيش" الاحتلال، حيث لا تتوافر تفاصيل عن أعدادهنّ في ضوء استمرار جريمة الإخفاء القسريّ عن أعداد كبيرة من معتقلي غزة، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة ■

الاحتلال يضيّق على أسرى «نفق الحرية»

أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأنّ إدارة سجون الاحتلال نقلت 3 أسرى، من أسرى عملية التحرّر البطولي من سجن "جلبوع"، في تكرار لعمليات نقلهم من عزلٍ إلى آخر.

وقال نادي الأسير الفلسطيني: إنّ الاحتلال نقل الأسير القائد زكريا الزبيدي من عزل سجن "ريمون" إلى عزل سجن "أيالون - الرملة"، بعد سلسلةٍ عمليات نقل تعرّض لها منذ نجاحه في التحرّر من سجن "جلبوع" في عملية "نفق الحرية"، وبعد أيام فقط على استشهاد نجله محمد. وأشار "النادي" إلى أنّ إدراة سجون الاحتلال نقلت أيضًا الأسير القائد محمد العارضة من عزل سجن "عسقلان" إلى عزل سجن "ريمون"، ونقلت الأسير القائد محمود شريم من عزل سجن "ريمون" إلى

عزل سجن "أيالون - الرملة". وفي الـ6 من أيلول/سبتمبر 2021، تمكّن6 أسرى فلسطينيين، معظمهم من المحكومين بالسجن المؤبد، من انتزاع حريتهم من سجن "جلبوع"، والمسمى عند الاحتلال بـ "صندوق الخزنة"، بعد أن حفروا نفقًا استمرّ العمل فيه شهورًا طويلة، في عملية أُطلق عليها اسم "نفق الحرية" ■

خلال آب.. 21 اقتحامًا للمسجد الأقصى

رصدت وزارة الأوقاف والشؤون الدّينية، ارتفاعًا في وتيرة اقتحامات "جيش" الاحتلال ومستوطنيه للمسجد الأقصى خلال شهر آب/أغسطس الماضي. وقالت وزارة الأوقاف في تقرير يوثق الأحوال الدينية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، الثلاثاء 10-9-2024، أنها سجلت 21 اقتحامًا للمسجد الأقصى خلال الشهر الماضي، مشيرة إلى أنّ صلوات المستوطنين أصبحت بشكل جماعي وعلني، ويتخللها مظاهر تلمودية مثل ما يسمى بـ"السجود الملحمي" (الانبطاح في ساحات المسجد الأقصى). وبيّنت الأوقاف، أنَّ عدد المستوطنين الّذين اقتحموا المسجد الأقصى الشّهر الماضي بلغ 7692 مقتحمًا، وهو الرّقم الأعلى منذ بداية العام الجّاري، منهم 2958 مستوطنًا اقتحموه فيما يسمى "ذكرى خراب الهيكل" في 13 آب/أغسطس، حيث أدّوا خلالها شعائر تلمودية ورفعوا علم

الاحتلال، وأدّوا لأول مرّة طقوسهم مقابل قبّة الصّخرة من الجهة الغربيّة من الأقصى. أمّا المسجد الإبراهيمي، فأوضحت وزارة الأوقاف أنَّ الاحتلال منع رفْع الأذان فيه 57 وقتًا، في محاولةٍ لفرض التّقسيم الزّماني والمكاني عليه، بالإضافة إلى إصدار قوات الاحتلال قرارًا بإغلاق للحرم الإبراهيمي لأيام عدّة، والصعود على سطح زاوية الأشراف الملاصق للمسجد وتصوير المكان عبر الكاميرات، وإعاقة عمل شبكة الإطفاء في الحرم الإبراهيمي، بحجّة الأحداث الأمنية الطّارئة ■

الأقصى في خطر

قالت محافظة القدس: إنّ انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه في القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك وعلى أبوابه، مقدمة لتقسيم المسجد مكانيًا. جاء ذلك في بيان صحافي، الإثنين 9-9-2024، أعلنت فيه أنّ الإجراءات الصهيونية الاحتلالية في القدس والمسجد الأقصى المبارك وعلى أبوابه، وتضييق الخناق ووضع العراقيل لمنع الوصول إليه، وتوفير الغطاء الكامل لغلاة المتطرفين لفرض واقع جديد. وأشارت إلى أنّ الإجراءات الصهيونية ومنها "السماح بأداء الطقوس التلمودية والسجود الملحمي الجماعي والنفخ في البوق، والاقتحامات المستمرة والغناء والرقص ورفع الأعلام الصهيونية ما هي إلا مقدمة لتقسيم المسجد الأقصى مكانيًا ويجب أخذها على محمل الجد وببالغ الخطورة". وأضافت المحافظة أن تصريحات بعض قادة الاحتلال وادعائهم بأن "إسرائيل" ملتزمة بالوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى ما هو إلا كذب وذر للرماد في العيون ■

الاحتلال يواصل حرب الإبادة بغزة

- الاحتلال يستهدف **مراكز إيواء النازحين بشكل متعمد**
- الاحتلال يمارس **حرب إبادة جماعية ضد المدنيين الأبرياء**
- نطالب بسرعة إدخال المساعدات **وما يدخل شاحنات محدودة**
- جيش الاحتلال قتل تسعة آلاف طالب وطالبة **بمختلف المراحل التعليمية**
- الاحتلال يركز على تدمير القطاع التعليمي **وحرمان الطلاب من حقهم في التعلم**

المصدر:
المكتب الإعلامي الحكومي بغزة

خلاصات من فتاوى العلماء حول القضية الفلسطينية

الناظر إلى جهود العلماء المعاصرين وتراثهم العلمي الزاخر؛ يجد عددًا من الفتاوى والبيانات الصادرة عنهم بخصوص الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينيَّة المسلمة، وقد أبدى علماء المسلمين من شتَّى أصقاع المعمورة من خلال تلك الفتاوى رؤاهم المستندة للشريعة الإسلاميَّة حول أحكام تتعلق بمسؤولية المسلمين تجاه احتلال الصهاينة للأرض المقدسة وتشريد أهلها وما يذيقونهم من ألوان الظلم والإذلال. ومن هذا المنطلق جاءت هذه المحاولة لجمع بعض الفتاوى لأبْرز علماء الأمَّة في نصرة القضيَّة الفلسطينيَّة المسلمة، وتذكيرًا بأهميَّة هذه الأرض المباركة، وتنبيهًا للمسلمين الذين يهمهم أمر فلسطين بأنَّ القبول بالأمر الواقع ـ إن صحَّ ـ فهو لا ولن يعني التفريط بمسلَّمات الأمَّة المسلمة وثوابتها تجاه هذه القضيَّة، التي هي فعلًا قضيَّة المسلمين جميعًا، وكلُّ مسلم له فيها نصيب؛ فهي ليست قاصرة على أهل فلسطين فحسب، بل هي للأمَّة المسلمة جمعاء.

ومن هذا المنطلق يجدر بنا الاطلاع على خلاصات مما أفتى به العلماء المعاصرون حول القضية الفلسطينية، وأبرز تلك الفتاوى فتوى علماء الأزهر عام 1947، فتوى علماء ودعاة فلسطين في القدس، البيان الصادر عن دائرة مجلس الإفتاء العام في عمَّان بالأردن، فتوى رابطة علماء فلسطين عام 2007، وخلصت الفتاوى إلى نقاط عدّة، وهي:

أولًا: إن المتنازل عن حق العودة يلغي وقف أمير المؤمنين لأرض الشام على ذراري المسلمين.

ثانيًا: إن المتنازل عن حق العودة عاملٌ ومُظاهِر على إخراج المسلمين من ديارهم، وخروج فلسطين من ملكية الوقف الإسلامي إلى غيره، ومُقر بحق ملكية اليهود لها.

ثالثًا: إنه ظالم ومانع لمساجد الله - وعلى رأسها الأقصى قبلة المسلمين الأولى - أن يذكر فيها اسمه وساعٍ في خرابها. قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا} [البقرة: 114]

رابعًا: إنه متخذ اليهود أولياء؛ لأن عمله يعد مساعدة ونصرًا لهم على المسلمين: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: 51]

خامسًا: إنه مؤذٍ وخائن لله ولرسوله وللمؤمنين.

سادسًا: إنه كافر ومرتد عن دين الله، وبذلك يصبح أحد الثلاثة الذين يحل دمهم. واختتموا فتواهم بقولهم: (وعليه فإننا في رابطة علماء فلسطين ومن خلال هذا المؤتمر نؤكد على أن حق المسلمين في فلسطين التاريخية كاملة حق مقدس ثابت لا يملك أحد التنازل عنه، ولا تُسقطه معاهدة، ولا وثيقة، ولا وعد، ولا يجوز الصلح عليه، ولا على أي جزء منه. وإن حق العودة إلى فلسطين مقدس، لا ينبغي لفلسطيني أن يهاجر من بلاده مختاراً بدون حق ولا وجه شرعي، أو أن يتنازل عن هذا الحق، وأن يرضى بتعويض أو توطين في مكان آخر، ومن اعتقد حِل ذلك فهو كافر مرتد).

سابعًا: أخرجت دار الإفتاء المصريَّة فتوى منذ فترة: أنَّه يجوز إخراج الزكاة لأهل فلسطين المجاهدين، لاندراجهم في سهم {وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: 60].

ثامنًا: صدر بيان من رابطة علماء فلسطين حول قضيَّة اللاجئين الفلسطينيين: وبيَّنوا فيه أنَّ عودة اللاجئين والنازحين والمهجَّرين حق شرعي وتاريخي، لا يجوز النيابة أو التفويض أو التنازل عنه في إطار أي اتفاق أو معاهدة، ثمَّ اختتمت الرابطة بيانها بتأكيدها على (أنَّ تحرير فلسطين والقدس وإعادة ملايين اللاجئين لا يتمّ عن طريق المفاوضات السلميّة الذليلة وإنما عن طريق الجهاد والمقاومة.. فالجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة لا يبطلُه جور جائر) ■

كتاب بخط أحمر

صدر عن دار طباق للنشر والتوزيع بالتعاون مع المكتبة الوطنية الفلسطينية، كتاب "بخط أحمر"، الذي يُوثق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

ويأتي الكتاب الواقع في 210 صفحات من القطع المتوسط بلوحة الفنان محمد العزيز عاطف بتأليف مشترك يضم ثلاثة وثلاثين مشاركًا من الكتّاب والمبدعين العرب، بحيث يمثل الكتاب وثيقة هامة ترصد شهادات وحكايات توثقها أقلام عربية هي الأبرز في المشهد الثقافي العربي، حول ما تتعرض له فلسطين من احتلال وإبادة جماعية، وقراءات في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

ويُشارك في الكتاب كل من الكتّاب: إبراهيم الدويري من موريتانيا، وإبراهيم عبد المجيد من مصر، وإبراهيم الكوني من ليبيا، وإبراهيم نصرالله من فلسطين، وأحمد المديني من المغرب، وأدهم شرقاوي من فلسطين، وأشرف قرقني من تونس، والمغيرة الهويدي من سوريا، وإنعام كجه جي من العراق، وأيمن العتوم من الأردن، وبثينة العيسى من الكويت، وبشرى خلفان من سلطنة عمان، وجامع نور أحمد من الصومال، وجوخة الحارثي من سلطنة عمان، وخالد حروب من فلسطين، وزهران القاسمي من سلطنة عمان، وسعود السنعوسي من الكويت،

وصالحة عبيد من الإمارات، وعامر فردان من الكويت، وعبد العزيز بركة ساكن من السودان، وعدنية شبلي من فلسطين، وعلي المقري من اليمن، والمتوكل طه من فلسطين، ومحسن الرملي من العراق، ومحمد أحمدو من موريتانيا، ومحمود شقير من فلسطين، ومنصورة عز الدين من مصر، ونجوى بن شتوان من ليبيا، وهدى بركات من لبنان، وواسيني الأعرج من الجزائر، ووليد الشرفا من فلسطين، وياسين عدنان من المغرب، وقدّم للكتاب الكاتب طارق عسراوي من فلسطين.

ويمكن اعتبار الكتاب بأنه الصوت العربي غير الرسمي من سلطنة عمان إلى موريتانيا، ويأتي الكتاب ضمن مشروع يوميات غزة الذي أطلقته دار طباق للنشر والتوزيع لإصدار عدة كتب بمثابة وثائق للحرب الجارية منذ السابع من أكتوبر، تهدف من خلاله إلى توثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ■

إعلام صهيوني يعترف: «لسنا قريبين من القضاء على حماس»

قال مراسل الشؤون العربية في القناة "الـ 12" الصهيونية، أوهاد حمو: إنّ كلام وزير الأمن، يوآف غالانت، بشأن قرار حكومته "نقل مركز الثقل إلى الجبهة الشمالية مع لبنان، مع اقتراب إكمال الأهداف العسكرية في قطاع غزة"، مجردُ "تعمية للعيون"، مؤكّدًا أنّ "إسرائيل ليست قريبة من هدف القضاء على حماس".

ولفت مراسل القناة الصهيونية إلى أنّ، حكومة غزة، التي تقودها حركة حماس، بعد 11 شهرًا من الحرب، "دفعت في الشهر الأخير رواتب موظفيها في القطاع"، كما أشار إلى أنّ كل الدلائل في غزة "تؤكّد وجود عدة ألوية من القوات هناك"، مخاطبًا غالانت: "أنت لا تقضي على حماس.

وفي السياق نفسه، تطرّق المعلّق العسكري في القناة نفسها، نير دفوري، إلى استمرار الحرب في القطاع، مؤكدًا "ضرورة إغلاق جبهة الجنوب، وإلا فستدخل إسرائيل حرب استنزاف طويلة جداً في الجنوب والشمال، فترة طويلة، لا يمكنها أن تصمد فيها".

وتحدث دفوري عن "وجود مُعضلة، يتحدث عنها كثيرون من كل المستويات السياسية والعسكرية منذ شهر، مفادها أن الثقل يصعد إلى الشمال"، مضيفًا: "عليكم أن تعملوا لإنهاء التصعيد في الجنوب كي لا يصل إلى الشمال، وأنه من أجل إنهاء الجنوب يجب التوصل إلى صفقة تبادل".

"إسرائيل" تنهار

من ناحيته، قال اللواء في احتياط الاحتلال

سابقًا، إسحاق بريك: إنّ "مواصلة القتال في غزة من خلال توغلات متكررة على نفس الأهداف، سيُقوّض إسرائيل وليس حماس"، مشيرًا إلى أنّ "الجيش لن يتمكّن من القيام بالتوغلات المتكررة خلال وقتٍ قصير، لأنّه يضعف، ويتزايد عدد قتلاه وجرحاه".

وأضاف بريك "ليست حماس من تنهار بل إسرائيل"، معقبًا بقوله: لذلك، من الأفضل الآن استباق الأمور والموافقة على صفقة لاستعادة الأسرى، لأنّ هذه هي الطريقة الوحيدة لإعادتهم"، أي "ينبغي أن يتوقف القتال في غزة، وهو ما من شأنه أن يؤدّي على الأرجح إلى وقف القتال من جانب حزب الله، ويقلل أيضاً من احتمالات اندلاع حرب إقليمية شاملة متعددة الجبهات، وهي الحرب التي لسنا مستعدين لها على الإطلاق".

وعلى الرغم من مواصلة الاحتلال حرب الإبادة في قطاع غزة، فإنّ حكومة نتنياهو لم تحقق أي هدف من أهدافها المعلنة وغير المعلنة، ولا تزال المقاومة الفلسطينية، مع مرور أكثر من أحد عشر شهرًا على بداية العدوان، تكبد الاحتلال مزيدًا من الخسائر ■

استشهاد القادة شرف وعادة ولكن المنافقين لا يفقهون

خرج يوماً جيش المدينة (متوجهاً إلى مؤتة) فودَّعه المؤمنون، وهم يدعون لهم قائلين: دَفَعَ الله عنكم، وردَّكم صالحين غانمين.

ولكن في طريق التحرير، وتحقيق النصر المبين، وأثناء المعارك الكبرى، والصراعات المفصلية؛ يُستشهد قادة، ويَخلفهم قادة.

وهذه سنة ذكرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في معركة مؤتة، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ مُؤْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ، فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ» [البخاري: 4261].

قال عبد الله بن رواحة؛ مشجعاً الناس وداعياً إلى عدم التردد في القتال: يا قوم! إن الذي تكرهون هو الذي مِن أجله خرجتم؛ إما النصر وإما الشهادة، ونحن لا نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة، فانطلقوا بنا؛ فإنما هي إحدى الحسنين، إما ظَفَرٌ عليهم؛ فذلك الذي وَعَدَنا به نبينا، وليس لوعده خُلْفٌ، وإما الشهادة؛ فلنلحق بمَن سبقنا، ونرافقهم في الجنان.

نعم؛ هذه سنة المعارك الكبرى من يومها؛ كما هي معركة الأمة الإسلامية، بل الأمة العالمية بأجمعها اليوم مع أعداء الإنسانية، وقتلة الأنبياء، وذابحي الأطفال، ومرملي النساء، ومشردي الشيوخ.

إن لاستشهاد القادة أثر إيجابي كبير في معركة الحق مع الباطل؛ فهذا «خَالِد بْن زيد أَبُو أَيُّوب الْأَنْصَارِيّ مَاتَ بِأَرْض الرّوم سنة ثِنْتَيْنِ وَخمسين، فَقَالَ لَهُم: إِذا أَنا مت فقدموني فِي بِلَاد الْعَدو مَا اسْتَطَعْتُم ثمَّ ادفنوني فَمَاتَ وَكَانَ الْمُسلمُونَ على حِصَار الْقُسْطَنْطِينِيَّة فقدموه حَتَّى دفن فِي جَانب حَائِط الْقُسْطَنْطِينِيَّة» [الثقات لابن حبان، (3/ 102)] ليبقى محرِّضاً على متابعة المسيرة لتحرير الأرض والإنسان من ربقة الظلم والاستبداد.

فالمعارك يحضرها الشهداء بأرواحهم أكثر من حضور الأحياء بأجسامهم؛ فالأرواح منطلقة عبر الزمان والمكان، تمنح المجاهدين روحاً قتالية فائقة، وقوة معنوية عالية، وتعطي المقاومين اندفاعاً نحو الإمام أكثر، وثباتاً على الحق أعظم، في معركة الصمود والتحرير، بانتظار الملحمة الكبرى الموعودة.

ومن وفاء المجاهدين: أن يسيروا على خطى قادتهم؛ دون خوف من موت، أو وَجَل من استشهاد، بل هو شرف الغاية؛ فالموت حق، والشهادة شرف.

وعلى طريق القدس في عقود السنين المعاصرة استشهد قادة، واغتيل سادة، ومن ألم المأساة مات على الفراش أناس كان عزمهم على الشهادة أكيد، من أمثال: الياسين، والرنتيسي، والعياش، وصيام، والمبحوح، والشقاقي، وشلَّح، وناجي العلي، والكنفاني، والوزير، وجبريل، والموسوي، ومُغْنِيَّة، وبدر الدين، وقاسم سليماني، وأبو مهدي المهندس؛ وغيرهم كثير وكثير.

ومع ذلك لم يستطيع الكيان منع بزوغ فجر السابع من (أكتوبر) تشرين الأول، وملحمة الطوفان العظيم، ولن يتمكن من التغلب على الفئة المنصورة بإذن الله.

وهذه الصور العظيمة من الشهادة والصمود، وما يتعرض له أهل الحق من القتل والتنكيل، تعطي دروساً بليغة للمطبعين والمنافقين الذين يزعمون بأن شهادة (إسماعيل أبو العبد هنية) سيئة وهزيمة، والواجب إيقاف الهزائم، بدل أن يقولوا للعدو الغاصب: أوقفوا الإبادة؛ ولكن المنافقين لا يفقهون.

إن موت الرجال، استشهاداً في ميدان المعركة المصيرية هو النصر الأكيد، وإن لم تتحق الغلبة بعد، ولكن المنافقين لا يفقهون.

قال الله تعالى: ﴿إِن تُصِبكَ حَسَنَة تَسُؤهُم وَإِن تُصِبكَ مُصِيبَة يَقُولُواْ قَد أَخَذنَا أَمرَنَا مِن قَبلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُم فَرِحُونَ * قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَولَانَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَليَتَوَكَّلِ ٱلمُؤمِنُونَ * قُل هَل تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحدَى ٱلحُسنَيَينِ وَنَحنُ نَتَرَبَّصُ بِكُم أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَاب مِّن عِندِهِ أَو بِأَيدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ﴾ [التوبة: 50 - 52] ■

المرجع الديني السيد محمد تقي المدرسي - العراق

"منظومة القيَم الغربية أثبتت فشلها وسقطت جميع أقنعتها وأحرجت كل من كان يقدسها، حيث بان قبحها أمام العالم كلّه، وذلك بما فعلوه ضد أهلنا في قطاع غزّة وضد شعوب العالم وحتى شعوبهم من تعامل همجي يندى له الجبين"